وقال بن عطاء أفضل الطاعات مراقبة
الحق على دوام الأوقات وقال أبو عثمان الحداد
إذا جلست لتعظ الناس فكن واعظ نفسك
وقلبك ولا يغرنك أنهم مجتمعون عليك
فإنهم يراقبون ظاهرك والله يراقب
باطنك وكتب بعض العلماء إلى صديق
له أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله والعمل
بما علمك ومراقبة الله حبب لا يراك أحد
إلا هو والاستعداد لما لا بد منه وليس لأحد
فيه

ينبه حيلة ولا يتتبع الندم عند نزوله وقيل
لحاتم الأصم على ما بنيت أمرك فقال على أربع خصال
علمت أن لي رزقا لا يأكل أحد غيري فاطمأنت
عن نفسي به وعلمت أن لي عملا لا يعلمه غيري
فشغلت نفسي به وعلمت أن لي أجلا لا أدري
متى هو فأنا مبادره وعلمت أني لا أغيب من الله
فأنا مستحي منه

الباب الرابع والعشرون في الشوق

الشوق في اللغة هيجان القلب إلى لقاء المحبوب
وكذلك هو في اصطلاح أهل الحقيقة حتى قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)